

د.شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 64 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب هموما او فاجأك كربه وجوهها او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا. ولازمك سرور زمن او تاقت نفسك للخير للسايرين او كثرت اباؤك حتى ضاق الوقت - 00:00:00

او سدت كل الابواب قطن شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلم علما واماً قلبك ثقة املا لا تستصعب ابداً عرف دعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى - 00:01:00

فبحده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقة - 00:01:50

قالت الدعاء علم وعمل او اسعد الناس بالدعاء او تدبر آآ الدعاء. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته واحنا كنا في موضوع الدعاء آآ وصلنا لعنوان مهم. وهو عنوان لماذا ندعوا الله؟ لماذا - 00:02:10

ادعوا الله كما قلنا ان اهم واكبر سبب يخلينا ندعوا الله ان الله اوصانا بذلك. وده كافي اصلاً اه والمسألة دي يعني مسألة كبيرة وخطيرة وتحدى عنها مارا وتكلرا واحنا محتاجين الحقيقة نؤسس لها بقوه - 00:02:30

في مناهي عدة يعني انا وجدت ان ده اشكال ضخم حاضر في مناهي عدة يعني ليس هذا محل البسط في الكلام لكنني فرقته في اماكن اخرى وهي فكرة ان احنا يعني يتمكن في القلوب الاسلام وتتوب القلوب الى الاسلام. ومن بعد تيجي الاحكام. يعني فكرة القاعدة - 00:02:50

من الاسلام التي تقوم عليها الاحكام. فده هيتطلب مننا ان احنا برضو المسألة دي ما نهملهاش. المسألة دي تكون حريصين دائمًا على بيانها وهي ان يعني ان آآ يكفيانا ان الله امر بذلك ان الله اوصى بذلك. لأن احنا يعني في النهاية عبيد لله سبحانه وبحمده. دي شغلانتنا يعني - 00:03:10

احنا ما بنغيش ان احنا طب هننشغل بايه لو ما انشغلناش بکده. تمام؟ المهم تعرضنا لنصوص كده بالمنطق كان ربنا بيأمرنا فيها بشكل مباشر بالدعاء. وتعرضنا لنصوص آآ اخرى آآ ربنا بينهانا فيها عن ان احنا ندعوه غيره - 00:03:30

وكل ده بالمنطق بلفظة الدعاء. لكن طبعا لفظة الدعاء لها الفاظ اخرى مرادفة لها اه كثيرة. اه مش هنلحق نستعرضها كلها. لكن النهاردة في الحلقة دي هنحاول نستعرض بعض النصوص الاخري التي يوصينا الله سبحانه وبحمده فيها بالدعاء. آآ وزى ما قلنا يعني دائمًا الوصية ما بتبقاش وصية مجردة يعني - 00:03:50

لا تكون وصية مجردة. لكن هنشوف النصوص دي بحيث برضو يبقى انا حاضر ما بين عيني كل هذا الكلام. آآ يعني من النصوص دي هناخد آيات واحاديث طبعا بما انه بيقول اوصانا الله في الاحاديث اللي هناخدتها تبقى احاديث قدوسية. انا في الحقيقة مش هنقف الا مع حديثين بس. فنبدأ بالآيات ونبدأ بقول - 00:04:10

الله سبحانه وبحمده واذا سألك عبادي يعني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون واذا سألك عبادي يعني فاني قريب. قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. هذه وصية من الله - 00:04:30

الله سبحانه وبحمده لنا بان ندعوها. هذه الوصية في الحقيقة ممكن ما نجده فيها المنطق بتاع آآ ادع الله. ماشي؟ او حتى اسألوا

الله وانما امر الله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. لكن ربى سبحانه وبحمده يقول اذا سألك عبادي عنى فاني قريب.

اجيب - 00:04:50

تدعي اذا دعاع فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. اذا سألك عبادي عنى فاني قريب. الله سبحانه وبحمده اقرب قريب واعظم حبيب سبحانه وبحمده اقرب قريب اعظم حبيب اكرم مجيب سبحانه وبحمده. فالمرء اذا استحضر ذلك اذا سألك عبادي عنى - 00:05:10

يعني شوفوا شوفوا سبحان الله! الاية الاية زاخرة زاخرة بما يعني يدفع النفس دفعا ويحملها حملا على ان تسأل الله سبحانه وبحمده بل على ان تسأل الله وحده سبحانه وبحمده. والاية دي الحقيقة اذا كان لي وقفه خاصة معها في كتاب آآ - 00:05:30 آآ اسعد ايامي رمضان العشر الاواخر. آآ اسعد ايامي يا ريت يا ريت ترجعوا للكلام عن الاية دي. ممكن حتى نبقى نحاول هنزله لكم على الصفحة اه الحقيقة كان في كلام مهم عن هذه الاية في هذا الكتاب. عشان يتسع المقام طبعا لتفصيل لكن ببساطة كده - 00:05:50

يقول ربى سبحانه وبحمده اذا سألك عبادي عنى اذا سألك يعني متى ما حصل هذا. عبادي ان انظروا الله سبحانه وبحمده ينسبنا له. يعني يا رب ربنا ينسبنا له سبحانه وبحمده. سبحان الله! يعني احنا مقصرين في حقه واحنا مسيئين واحنا غافلين واحنا للاسف في اوقات تتطرق بغير - 00:06:10

نتوكل على غيره ونعصيه وننصرف في حقه ثم يأتي في الاخير فيقول يا عبادي يعني ما اكرم الله سبحانه وبحمده ما اكرم الله سبحانه وبحمده. طبعا فيها اشارة لطيفة لأن كل ما زاد نصيب العبد من العبودية كلما زاد نصيبه من اجابة الله سبحانه وبحمده - 00:06:30

فيها اشارة برضو الى ان العبد لابد انه يستحضر دائمًا انه عبد لله سبحانه وبحمده. فكيف يسأل غيره؟ ويدرك العلاقة الوثيقة بين بين الدعاء والعبادة. اذا سألك عبادي عنى اذا سألك عنى اذا سألك عنى سبحان الله انا قعدت اتسائل كده اذا سألك - 00:06:50 عبادي عنى يعني قعدت تخيل كده اذا سألك عبادي عنى مم اذا سألك عبادي عنى فماذا ستقول لهم عنى بما ستصبني؟ يعني الواحد مسلا سبحان الله يعني تخيل كده ان ربنا هيتكلم مثلا بايه - 00:07:10

باسماء عزته وصفاته عظمته وقوته وقدرته سبحانه وبحمده. او يتكلم بالوعيد عذرا ويتكلم بما يبعثه في القلب الخشية والرعب. آآ يعني لكن العجيب فاني قريب يعني العجيب انه قال فاني قريب. عجيب يعني سبحان الله يعني شيء الواحد ما يعني ان الله سبحانه وبحمده يعني - 00:07:30

يعني انا بتخيل المشهد كده ان في واحد مثلا ملك من الملوك آآ حد بيسأل بيقول له طب لو سألوني عنك اقول لهم ايه واقول لهم ده قوي واقول لهم ده يعني مسيطر على مملكته وان له مش عارف ايه ومن افضاله ومن افضاله. لكن لما اراد ربنا - 00:08:00

فسبحان وبحمده ان يعني آآ يعرفنا بنفسه ولما اراد ان يوجه النبي صلى الله عليه وسلم لشيء آآ لا الله الا الله. لا الله الا الله. ما اكرم الله. ما اراد ان - 00:08:20

جاءوا لشيء يقوله لنا عنه يعني يقول له يعني يأمره ان يقول لنا فاني طيب فاني قريب. يعني احنا احنا بنبعد ونمعن في البعد ونعد بس بنبعد ونمعن في البعد والعناid - 00:08:40

ونصر ونعصي احنا يعني للاسف يعني حراكنا معزمه بنبعد نفسنا عنه سبحانه وبحمده عن رحمته. ثم هو يجيء سبحانه وبحمده وهو اغنى اغنى ما تكون علينا اغنى ما يكون علينا. ونحن افقر ما نكون اليه. ان فعلنا يعني الواحد دائمًا يعني استحضاره - 00:09:10 ان الله اغنى ما يمكن ان يكون علينا. ونحن افقر ما نكون اليه. لا ينتظر منا شيئا يعني لا ينتظر منا شيئا سبحانه وبحمده. يعني لا ينتظر منا شيئا فمع غناه التام هذا مع قوتهم مع قدرتهم مع عزته مع عظمته مع - 00:09:40

ملكه وبعدين يقول لي انا ويقول لحضرتك ويقول لحضرتك فاني قريب تقرب اقرب قرب قرب. اه حبيب سبحانه وبحمده.

اكرم مجتب سبحانه بحمدہ. ولا يقول فقط انه قریب. يعني فاني قریب. وفعلا ويعني هو ربنا قریب وكده - 00:10:00

يعني سبحان الله يعني يدعونا الى الترقی في معارج القرب ومدارج الحب و المعارج القرب يعني يدعوه يفتح لنا ابواب ابواب مدارج الحب و معارج القرب. يعني اقترب سبحان الله - 00:10:30

واسجد واقترب. يعني من الذي يقول لي اقترب؟ يعني من الذي يقول لي اقترب؟ واسجد اقترب. اقترب فاني قریب فاني قریب. سبحان الله! يعني هو سبحانه وبحمدہ الذي يقول لنا - 00:10:50

النفسی انه قریب. فاني قریب فاني قریب. ويدعونا الى التقرب منه. واوکد هو واغنى ما يكون عنا. بل يعني كما اخبر في الحديث القدسی ان تقرب الى شبرا تقربت اليه - 00:11:10

ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرول ولا يا الله ما اكرم الله ما اكرم الله سبحانه وبحمدہ. فاني قریب فاني قریب من من؟ من الطاعین فقط. قریب من من اللي هم ينصبون في عبادة - 00:11:30

ولا يکاد الواحد منهم يخطئ خطأ او يذنب ذنبا. اني قریب من كل عبادي. فاني اقرب اليهم من حبل الورید قریب من كل عباده. قریب فسبحان الله لا ادری لا ادری يعني كيف تطیب - 00:12:00

الواحد منا باع يترك القریب الحبیب المجب سبحانه وبحمدہ ثم يريق ماء وجهه ويهین نفسه على ابواب الغریب. هذا امر عجیب والله امر عجیب عجیب. الواحد فيما يعني تكون آآ امامه ابواب القریب الحبیب المجب سبحان - 00:12:20

انا وبحمدہ مفتوحة على مصراعيه. ثم يذهب فيريق ماء وجهه. ويهین نفسه على ابواب يا غریب! عجیب! فهو يخبرنا سبحانه وبحمدہ انه قریب. انه اقرب اليها من بحبل الورید. قریب قریب مننا قریب مننا سبحانه وبحمدہ يعني احنا ما نقدرش نبتعد عنه. يعني يصل اليها يعني - 00:12:50

يعني لا لا لا يمنعه منا مانع ولا يحول بينه وبيننا حائل. لا يمنعه منا مانع ولا يحول بينه وبيننا حائل ما يفتح الا وللناس من رحمة فلا فلا ممسک لها وما يمسک فلا مرسل له من بعده. وهو العزیز الحکیم سبحانه - 00:13:20

بحمدہ وان يمسک الله بضر فلا کاشف له الا هو. ويردك بخیر فلا راد لك فلا راد لفضلة. لا راد لفضلة لا يمنع منا مانع لا يحل بينه وبيننا حائل سبحانه وبحمدہ. فهکذا هو بالنسبة لنا سبحانه وبحمدہ - 00:13:40

يعني فهو قریب مننا انه يعني اذا اراد ان يوصل لنا شيئا او صلاة. اقرب حد مننا يعني اقرب قریب الحمد ومش بس هذا القرب وانما ما وراءه من الوداد والحب. ان الله سبحانه وبحمدہ هو الوحید - 00:14:00

اللي احنا يعني لا نشعره لا يشعر الواحد منا معه انه غریب. لهذا شأن الشعور في الدنيا يعني في الدنيا انت تقول فلان ده قریبیي بقریبیي يعني قریب مني في السکن طیب و ممکن فلان ده قریبیي قریب مني نسبیا يعني قریب مني نسبیا وبعدین - 00:14:20

تقول بعض احبابک او اصحابک او طلابک تقول له يا جدع هو انت غریب؟ يعني انت قریب ما انتاش غریب يعني ما انتاش غریب انت انت ما انتاش غریب انت قریب. فهذا قرب الولاد والحب. مم. قرب الوداد والحب. فربنا سبحانه وبحمدہ يعني هو اقرب يعني - 00:14:40

اقرب كل شيء منا يعني اقرب كل احد منا سبحانه وبحمدہ. قریب يعني لا يمنعه منا مانع ولا يحول بينه وبيننا حائل. وعزیز سبحانه وبحمدہ. لا راد لفضل لا منع لما اراد. لا مانع لما اعطي - 00:15:00

وبحمدہ وقرب الوداد والحب قرب الولاد والحب هو والا يعني این این يجد الواحد منا احدا مثل ربه سبحانه وبحمدہ. این این يجد الوئی هنا؟ سبحان الله! هل آآ هل تعلم له سمیا؟ هل تعلم له سمیا - 00:15:20

هل تعلم له سمیا سبحان الله وبحمدہ؟ هل له کفوا احد؟ سبحان الله وبحمدہ؟ انه ليس كمثله شيء سبحان وبحمدہ وهو السمیع البصیر. من مثل الله؟ يعني ما مثل الله في في محبته لنا؟ من مثل الله في تودده لنا؟ من من - 00:15:40

مثل الله في في اکرامه لنا. من مثل الله في انعامه علينا في في احسانه اليها. من من مثل الله من مثل الله سبحانه وبحمدہ فهو فعلنا اقرب قریب مش بس قرب الوداد والحب لا هو قرب الاحسان والعطاء - 00:16:00

الاكرام والرحمة ما اكرم الله. فعجبنا لذاك الذي يترك القريب الحبيب المجيب ويرق معرجه على ابواب الغيب فربى سبحانه وبحمده يخبرنا انه قريب. وهذه يعني هذه الكلمات تهيج اشواق الانسان الى ان يعني - 00:16:20

الى ان ينادي ربها وحده سبحانه وبحمده وتهيج اشواقه الى الى الانفس يوما او تسول له لحظة ان ان يلتجأ الى غير الله سبحانه وبحمده. او يتعلق بغير الله سبحانه وبحمده. فهو سبحانه وبحمده - 00:16:40

طيب هو قريب سبحانه وبحمده فاني قريب. طيب ونحن نجد يعني سبحانه الله من من اه من البشر ممكن نجد منهم قرب المكان ممكن نجد منهم آآ قرب الابدان من ناحية النسب وكده - 00:17:00

ممكن نجد منهم آآ قرب الميدان يكونوا معنا مشتغلين معنا في حاجتنا اللي احنا فيها. وممكن نجد منهم آآ بقرب المكانة مكانتهم عندنا احنا قريبين منهم وقريبين مننا. وممكن نجد منهم قرب الوداد والحب. حاضر يعني - 00:17:20

آآ وممكن اجد منهم حتى قرب الاحسان. لكن يعني لا يملكون لنا شيئا يعني ما يستطيع ان يجيب. او في انواع من الناس يبقى يبقى قريب بس لكنه لا يجيب. لا يكاد يجيب لشيء يعني. لا يكاد يجيب لشيء. لكن - 00:17:40

اه الله سبحانه وبحمده قريب مجيب قريب اجيب اجيب لان هذا القريب ربما كان حبيبا وربما كان غريبا. فالحبيب قد يزيد ان يجيب لكن ما يستطيع يعني والغريب قطعا لا لا يجيب. يعني قطعا لا يجيب. لكن ربى سبحانه وبحمده قريب مجيب. وهذا - 00:18:00

نور على نور وخير على خير وبر على على بروفضل على فضل واحسان على احسان وكرم على كرم. ان الله وبحمده يعني لا يكتفي فقط بان يخبرنا بانه قريب وان يتودد اليها هذا التودد وهو اغنى ما يكون عنا ونحن احوج ما نكون اليه ونحن مقصرون - 00:18:30

في حقه لا يكتفي بذلك وانما يخبرنا انه مع مع كونه قريب فانه مجيب سبحانه وبحمده. بل يجيب فاني قريب اجيب يا الله! يظل هذا الباب مفتوحا في كل زمان في كل مكان في كل ميدان - 00:18:50

مع كل انسان اجيب دعوة الداعي اذا دعاء. اجيب دعوة منكرة هذه الدعوة للطلاق. لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء سماء اجيب دعوة الداعي من الداعي؟ آآ اجيب دعوة الصالح اجيب دعوة المحسن اجيب آآ انه سبحانه وبحمده يستجيب - 00:19:10

دعوه الكفار في عرض البحر. في عرض البحر يدعونه مخلصين له الدين يجيبهم سبحانه وبحمده اه سبحان الله اجيب دعوه الداعي اذا دعاء متى ما دعاء. فاجابة اجابة لا يحدوها زمان ولا - 00:19:30

يا مكان ولا انسان ولا ميدان ولا نوع بيان. لا يحدوها مكان لا يحدوها لا يحدوها ميدان. فاي حاجة ادعى. لا لا يحدوها لا يحدوها نوع بيان - 00:19:50

يبعدى بالعربي ولا بالانجليزي بيعرف ينمك الاباء رأته ويجد الكلمات ولا يعني هذا لا يحدوها. اجيب دعوه الداعي اذا فليستجبوا لي ول يؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. ثم بعد ذلك لا نستجيب - 00:20:10

فليستجبوا لي ول يؤمنوا. يعني الله تعالى يدعونا لان ندعوه. يدعونا يدعونا لان ندعوه. يطلب منا ان نسألة. سبحان الله! هو مين اللي يدعو مين؟ ومين اللي يسأل مين اللي هدول؟ مين؟ مين اللي هيطلب من مين؟ ما احنا نطلب منه انه يسمح لنا ان احنا ندعوه وسبحانه وبحمده - 00:20:30

لان دعوه ويطلب منا ان نستجيب. سبحان الله! ما اكرم الله يدعونا لان ندعوه. يطلب منا ان نسألة. فليستجبوا لي ول يؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. الا ترشدون الرشد؟ اليه منكم رجل رشيد - 00:21:10

اليه منكم امرأة رشيدة؟ سبحان الله! الا ترشدون فليستجبوا فليستجبوا لي ول يؤمنوا بي لعلمهم ربى يعني الحقيقة دعوه في منتهى اللطف في منتهى الرقة دعوه هيوج الاشواق. دعوه يعني تبعث يعني يعني تبعث في النفس - 00:21:40

سبحان الله تبعث فيها آآ انسام الشوق الى الله سبحانه وبحمده. اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوه الداع اذا دعاء. فليستجبوا لي ول يؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. هلا استجبنا لله سبحانه وبحمده. هلا - 00:22:10

النبي كما اراد ربنا سبحانه وبحمده. ونسأله سبحانه وبحمده ان يجعلنا من المستجيبين المؤمنين الراشدين. اللهم حب الينا الایمان وزينه في وكره لنا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اجعلنا من الراشدين. فدہ یعنی هنالک الله - 00:22:30 یوصینا بان ندعوه. لکن شوفوا شکل الوصیة. شوفوا جمال الوصیة. شوفوا جمالها. شوفوا جمالها. شوفوا شوفوا الوصیة شوفوا روعة الخطاب. شوفوا الطریقة الی ربنا سبحانه وبحمده بیدعونا بها آآ بها ان ندعوه - 00:22:50

هابیطلب یعنی منا من خلالها ان نسأله سبحانه اکرم الله. اذا سألك عبادي عنی فانی قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعان فاستجبیوا لی ولیؤمّنوا بی لعل المرشود. وسبحان الله دعوة فعلا - 00:23:10

کثیر في القلب الدافعیة یعنی تخلی القلب کده یعنی ایه فعلا تغیر فيه الدافعیة یعنی تحمس القلب ده وتحرکه لان وتجهز على كل الحواجز. یعنی سبحان الله اسلوب یعنی زاخر - 00:23:30

ومجهز على كل الحواجز. فعلا زاخر بالحواجز التي تحفظ المرأة منا وتحرکه على ان یدعو الله ومجهز على الحواجز. واذا سألك عبادي انت خايف وحاسس انك بعيد و بتاع ما هو کده هو الشیطان يربید کده یعنی - 00:23:50

نفس بتبقى عایزة کده عایزین یبعدونا عن ربنا عایزین یبعدونا عن عنوان هدایتنا فلما واحد فيما یقصروا ولا الشیطان عایز یخلی عایز یبعد به خالص عایزه یبقى الغنم القاصية. عشان یستطیع ان هو ینفرد به - 00:24:10

ایوا ایوا ویفترسه. یطلع عليه من الباب الذي اتیناه واتیناه فانسلخ منها فاتبعه الشیطان في کلام من الرغاوى. فاحنا في اللحظات اللي احنا فيها مقصرين وعلى وضعنا العادي الواحد کده لما یقعد یفكرا کده مع نفسه کده ویقعد یتأمل ویبقى مكسوف والله الواحد بقى یعنی الواحد دایما حتی یعنی کان في اوقات کده یقول - 00:24:30

لا ادری باي وجه آآ اقف بين يديك ولا باي لسان آآ انا جيك یعنی لكن آآ این افر منك الا اليك؟ ما لي سوءك؟ ما لي الاک؟ سبحان الله! یعني - 00:24:50

فعلا لما المرء یتأمل کده فعلا الانسان ولا سيمما لو كان یشعر وعنه قلب یعنی قلب ینبض بالحياة. فهذا القلب لا شک یخلی الانسان یشعره یکاد یذوب حیاء من الله سبحانه وبحمده. یعنی نغل عنہ ونصره في حقه ونعصیه - 00:25:10

یخالف امره وبعدين اجي اسئلہ هو اجي اطلب منه یعنی فیبیقی مسيطر على الواحد مننا في هذه اللحظات الاحساس بالایه بان انا بعيد. الاحساس بالبعد ده والرغبة في الابتعاد مم تحت احیانا یعنی هو جميل ان يكون فيه حیاء ان احنا تكون مستحي من الله. وجميل ان الحیاء ده یبقى حاضر عشان الواحد یدخل - 00:25:30

لعل الله سبحانه وبحمده یدخل عليه دخول المنكسر. المفتقر مش مش دخول المستغنى المستكدر ادخلوا على الله دخول الایه؟ المنكسر المفتقر. لا لا دخول المستغنى المفتخر ماشي المنكسر المفتقر لا دخول المستغنى المفتخر مش داخل على الله او المستكدر الله کده بايه - 00:26:00

فده ضروري يكون حاضر في القلب وهو شيء طيب لا بأس به. لكن الاسكان بقى الشیطان بیاخد هذا الشعور النبیل وینحرف به الى ایه کسلوك رذیل زی یعنی ینحرف بايه؟ ان یقول له لا انت کده کده بعيد عن ربنا او ربنا مش هیقبلك وربنا مش هیسمعک وربنا ولدرجة - 00:26:30

ان البعض کان یقول لا یعنی انا ما انا والله مش سوء ظن بالله انا سوء ظن بنفسي. انا عارف ان انا اسوء من انه یستجيب لی. انا اسوء من انه - 00:26:50

آآ یعنی او یعطینی او یکرمینی فانا مكسوف صراحة اسئله. یزید الطین بلة. یعنی ما یعنی ایه یصعب الامور بزيادة على نفسه. یبعسر الامور بزيادة. یبتعدوا ثم یزداد في بعد. زی انت ابنک - 00:27:00

اخطاوط ومش عارف اعمل ایه وقال لك لا انا يا بابا قلت لا الصراحة مش عایز اتقل عليك بقى وكده انا کفاية بقى. فرحت قلت ایه يا تاجر في المخدرات؟ آآ او قلت مش عارف - 00:27:20

اروح اسرق ليه مش عارف فلوس منین او اروح اطلب مش عارف منین کده فلوس بالربا او اطلب من حد تاني خمسین جنیه ولا میة

جنيه يفضحك حرفيا لأن بقى صراحة يا بابا انا انا بصراحة مقصراً معاك ومزعلاً بقى فانا بصراحة اتكلمت من نفسي -

00:27:30

الاشكال باشكال اكبر نعالج المصيبة ومصيبة اكبر انتبهوا للمسألة دي عشان ده مدخل مداخل الشيطان وانا قلت ان في السلسلة دي
يهمني جداً جداً ان احنا نصح هذه المفاهيم الشيطان بقى يصور له الامر ده. فيريد الشيطان انه بيتعذر به ياخده كده وينحرف به
بعيداً بعيداً. ويتركه - 00:27:50

قلياً فريداً شريداً. وبعد كده خلاص يصير فريسة سهلة له. فهو فينته للمسألة دي مهم فكتن مهم كتن كتن مش
هتكون زي الكفار. كفار اللي كانوا في عرض البحر - 00:28:10

الشيطان بيدخل من المدخل ده ومن خالله وصل المسلمين لصور من من المعاصي والمخالفات. المعصية ان هو ما بيدعوش ربنا اصلاً.
او انه يتعلق بغير الله او يسأل غير الله. ووصل بهم للشرك كمان. يعني الشرك وصل بهم للشرك - 00:28:30

ان أصبح بينطي عليه عليهم آآ الدجل بتاع اللي بيقولوا لهم لأ انت تروح لايها؟ لسيدك فلان الفلانى تدعى عند القبر بتاعه عشان ربنا
يسامحك وتتوسل لربنا به. تستشعف لربنا به. بس انت ما ينفعش ما تدخلش على ربنا ما يقبلوكش. آآ - 00:28:50

ويقول لك انا بدعيش آآ فلانة بديش السيدة ولا بدعى الحسين ولا بدعى مقام فلان الفلانى انا بدعى ربنا. صور له الشيطان انه في
يقول لك اصل احنا بعد واحد احنا مقصرين والكلام من ده ربنا بيشعف لنا بقى لما بنجي هنا ربنا بيشعف لنا. لما مش عارف ايه كاننا جايين
نسترضي الله. استرضي الله في بيته يا سيدى - 00:29:10

استرضي الله في اي بيت من البيوت استرضي الله يعني استرضي الله وانت وانت قاعد في مكانك. ما اكرم الله ما اكرم الله ما اكرم
الله. ان الله ليرضى عن العبد - 00:29:30

ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها. الله اكبار! ما فيش ما فيش كهنوت ما فيش هذه الوسائل بينك وبين الله
فالشيطان يخلي لك الكلام ده ينطلي عليهم فيروحوا الواحد منهم يعتقد في آآ ادعى لنا ياشيخ فلان - 00:29:40

اصل انا ربنا ما يستجيبش منها وانا ربنا ولما واحد يقول له ادعى لي انا ادعى لك وربنا يستجيب مني. يقول لي الشيخ فلان هو نفسه
محاج حاجة يروح يقول - 00:30:00

للشيخ فلان يعني زي على حد تعبير البعض لما يقول له يقول له آآ الا تعرف رجلاً آآ مجائب الدعاء؟ قال لا وانما اعرف من يجيب
الدعاء. ما اعرفش حد مجائب الدعاء. بتدور على حد مجائب الدعاء ليه؟ طب ما انت عندك من - 00:30:10

اجيب الدعاء سبحانه وبحمده وبمجيب دعاء الكفار اجاب دعاء الكفار في عرض البحر. شوفوا شوفوا الشيطان شف الشيطان ازاً
فيخلية متعلق بدعاء آآ سيدى فلان الفلان. ودعاء الشيخ فلان ودعاء الاستاذ فلان متعلق قوي بداعوه. لا بأس الانسان يعني يطلب
الدعاء من - 00:30:30

صالحين مش اقصد بيقى متعلق بدعاء. ولا يظن في ان دعاؤه لنفسه هينفع. لا يا سيدى انت ادع لنفسك. انت هتدعي لنفسك بالخلاص
اكثر وهتدعي لنفسك بانطراح اكتر وانكسار اكتر. وارجى انك تجاء. وانك مكروره - 00:30:50

ميكرور الثاني ايوه هيذعني لك بالخلاص هيذعني بيحبك هيذعني امين معك هيذعني مخلص لك. بس مش مش مكرور كربك. ليس
مكروراً هو الناس ولذلك تجد الناس اه فلما يبقى تلم بهم الملمات مهووسين باللي يدعوا لهم. هو الشيطان زارع فيه التصور ده ان انت
انت عاصي - 00:31:10

اذا انت بعيد فمش هيستجيب لك. يا جماعة ربنا مش زينا. انت اخترعت يعني انت جبت التايحة احنا عارفين ان ربنا مش زينا. ايوه
عارفين ليه ساكن فيه شيء ولم يكن له كفوا احد ولا تعلم به. عارفين يا جدع؟ لا والله يعني - 00:31:30

بنتعامل مع ربنا كما لو كان واحد مننا. لا يا جماعة ربنا مش زينا. احنا احنا لما نبقى مم حد مقصراً في حقنا وبيجي لنا وبيسألنا
وبيطلب مننا في اوقات بعضنا بيعامله - 00:31:50

وبعضاً بيردوا بعضاً يقول له انت لك عين تتكلم وبعضاً يقول له انت بعد اللي عملته ده كله! احنا كده. بس ربنا مش كده ربنا مش

كده. يا رب تفهموا دي. يا رب تفهموها لبعضكم. يا رب تفهموها للناس. ربنا مش زينا - [00:32:10](#)
مش زينا في اي حاجة يعني مش زينا ربنا مش احنا. لازم تفهموا ليه؟ هو ربنا. واحنا عبيد. احنا طاقتنا احنا طاقتنا محدودة هنا
[00:32:30](#) احنا معندناش من سعة المغفرة ولا سعة الرحمة ولا سعة الحلم -

اللي يخلينا نقدر يعني قلوبنا تتسع لحد ازاننا ومش عارف ننصر في حقنا وجه طلب مننا ان احنا نبقى عادي قوي كده. فاوقات ما
يبيقاش على الساعة دي في اوقات صعبة يعني. لا ويأخذ مننا ويرجع اللي هو فيه تاني او حتى مش جاي معتزز ده جاي يأخذ الطلب
[00:32:50](#) ده وراجع -

احنا مش كده احنا يعني ما نقدرش ما عندناش السعة ان احنا نتحمل ده. بس ربنا مش زينا ربنا الحلم واسع المغفرة واسع العلم
[00:33:10](#) واسع الرحمة سبحانه وبحمده. ربنا وسع كل شيء رحمته -

سبحانه وبحمده يعلم كمان ان العبد ده هيأخذ مطلوبه وبعدين يرجع يعصيه. وهيعمل كده وي يعني ربنا ان هم لما ينجيهم الى البر
[00:33:30](#) هيرجعوا لما كانوا فيه مرة اخرى. ورغم ذلك يجيئهم -

فافهم دي لو سمحت وافهمي دي لو سمحتي. آآ وافهمها حضرتك لو سمحت ونفهمها لغيرنا فاهمنا كويس علشان للاسف هذا الفهم
[00:33:50](#) الفاسد خلى كتير مننا حتى ما بيديقش ربنا يصلح حاله. يقول لك انا حتى ربنا -

نستجيب ليه؟ ما بيدعيش ربنا يتوب عليه من اللي هو فيه. ما بينظرحش على باب فتنيجي تقول له ايه ده ايه؟ ادي هو يقبلني. يعني
[00:34:10](#) انا عمال اقصر واعصي واخالف واعمل -

وكمان تقول لي ليه؟ ما هو مش هيقبلني طبعا. وصلت لدي ما بيدعيش ربنا ان يحصل الكلام ده. ما يعيش ربنا انه يقبله ما بيلاقيش
[00:34:20](#) ربنا انه يتوب عليهم. ما يضايقش ربنا -

يغفر له انه يسامحه انه يعنيه على تجاوز ازنته ومشكلته. مش بيدعني ربنا اصلا. للاعتقاد ان هو مدنس ومخطئ ومصر الدرجة اللي
تخليه لما بييجي داخل على الله كأنه داخل على واحد من البشر مقصري حقه خصوصا احنا تقديرنا في حق ربنا اكبر تقصير -
[00:34:30](#)

لا شك يعني احد يقعد يفكر فيها كده يكاد يذوب حياء من الله سبحانه وبحمده. فعلا احنا تقديرنا في حق ربنا. آآ اكبر تقصير. يعني
تقدير ربكم كبير وخطير وغزير يعني مش عارف اقول ايه يعني مهما قلت مش هصفه. ما هو تقديرنا كبير في حق ربنا. فلا شك هذا
[00:34:50](#) -

تقدير الكبير عند اللي في قلبه بعض الشعور. هيبقى احيانا الشيطان يستثمره عشان يصور له ان انت لا يعني ربنا هيبقى ذي البشر.
[00:35:10](#) ربنا يا جماعة الانسان سبحان الله يبقى عاصي ومصر -

القرايح يمين وراح شمالي يعني يقول قل يا عبادي الذي يا عبادي الذين ها الذين اطاعونى الذين يا عبادي يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم. لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:35:30](#)

انه هو الغفور الرحيم. يا الله. يعني ده خطابه للمسرفيين على نفسهم بالمعاصي. امال غيرهم بقى يعني سبحان الله! سيدنا سيدنا
[00:35:50](#) جبريل كان يخشى ان فرعون وهو في في البحر يستغفر الله او ربنا يستجيب له -

من علمه برحمة الله سبحانه وبحمده فهذا هذا فعل الله سبحانه وبحمده يعني مع من قال انا ربكم الاعلى. فكيف يكون فعله مع من
يقول سبحان ربى الاعلى؟ هذا فعل الله مع من قال انا - [00:36:20](#)

ربكم الاعلى. فكيف فعله مع من يقول سبحان ربى الاعلى؟ هذا فعله سبحانه وبحمده مع من قال ما علمت لكم من الله غيري فكيف
فعله بمن قال لا الله الا الله ما علمت لي من الله من الله غيرك - [00:36:40](#)

هذا فعل ربى سبحانه وبحمده مع من قال انا ربكم الاعلى. فكيف فعله مع من قال سبحان ربى الاعلى. هذا فعله مع من قال ما علمت
لكم من الله غيري - [00:37:00](#)

فكيف فعله بمن قال ما علمت لي من ما علمت لي ولا لغيري من الله غيرك. ما علمت لي ولا لغيري الله غيرك غيرك لا الله الا انت سبحانه

وبحمدك فاوعوا دي تيجي في بالكم اوعوا اوعوا اوعوا تحضروا في نفوسكم - 00:37:10
اوعوا تحضرونا في نفس حد. اوعوا تقنطوا حد من رحمة الله. تيأسوا حد اوعوا تقنعوا قطاع طريق بين الناس وبين الله مهما كانوا مقصرون مهما كانوا عصاة. اوعوا تقنعوا قطاع الطريق بينه وبين الله. يعني مش مش اختصاصنا. ولا تسمعوا - 00:37:30
اهو لحد انه يبقى قاطع طريق بينك وبين الله او يوصد ابواب الله في وجوهكم. هذا الرجل الذي قتل مائة نفس مائة نفس فذهب لذلك الرجل المتمسك العابد الغير عالم. فلما سأله قتلت مائة نفس لا اراد ان - 00:37:50
في في وجهي باب رحمة الله سبحانه وبحمده. فقتله فاكمل به المئة. يعني لما ذهب للرجل للعالم العابد العالم العابد وقال من ذا الذي يحجب عنك التوبة؟ ازاي اذهب الى ارض كذا فان فيها قوم يعبدون الله فاعبد الله معه. ونظر سبحان الله ييسر يعني سبحان الله يأتيه اجله وخلاص - 00:38:10

والله يوحى للارض الطيبة ان تقاربى والارض الخبيثة ان تباعدى. وهو ينأى بصدره ناحية الارض الطيبة ويأمر الملائكة ان تقيس ويكون الى الارض الطيبة والى اهلها الطيبين. عشان احنا دايماً نبقى فاهمين ان يا ريت بنفضل بس كده على الاقل يبقى - 00:38:40
مايلين بقولينا بننأب صدورنا ناحية الطيبين. ناحية الارض الطيبة عشان نبقى معاه. مهما مهما لم يغلق في في وجهه باب الله سبحانه وبحمده. فهذا الذي قال لأخيه والله لا يغفر الله لك. فقال الله من ذا الذي - 00:39:00

دل على غفرت له واحبطة عملك. مين اللي بيحلف على الله ويوصد آآ ابواب فضله ورحمته وكرمه في وجوه في وجوه العباد والخلق ولذلك يعني اخواني واخواتي لا يسمح احد احد منكم لاحد بان بان - 00:39:20
يغلق بيته آآ يعني وبين الله الابواب لان في الحقيقة اوصد في وجهه ابواب الله. لان في الحقيقة الله اخبر بذلك. بيفرح بتوبة العبد العاصي آآ فرحة واحد اكتر من فرحة واحد كان عليه المعاهد الراحلة وعليها طعامه وشرابه - 00:39:40

ومش عارف ايه وخلاص وتأهت منه فايس وايقن بالهلاك فخلاص نام فقام لقاده فوق رأسه. ربنا افرح بتوبة الانسان من فرح الرجل ده بالحياة اللي ردت ليه دي ؟ يعني ماذا يريد الواحد منها بعد ذلك يعني ؟ يعني دي مسألة مهمة ان الشيطان - 00:40:00
يعزف على هذا الوتر وتر التقسيم والذنوب والمعاصي بتاعتتنا. فيبيحاول يصور لنا ان احنا بعيد فيخلينا ما ندعوش حتى بان احنا فعننا التقسيم والذنب ومش عارف ويتوسل الله عليناها وبعدين بقى الموضوع يستحكم بقى ان احنا ايه بنبقى دعوتنا نفسها حاسين انها - 00:40:20

مش مستجابة رغم ان في فيها اسباب الاجابة مضطربين مكروبين لا يتطور الامر اكتر ان احنا نتعلق اكتر غيرنا عايز دعوة فلان مش نتعلق بدعوات رجل مجتب الدعاء مجاب الدعاء ما نتعلقش بايه - 00:40:40
ربنا الذي يجيب الدعاء سبحانه وبحمده. ما يحصلش الكلام ده للاسف الشديد. لا بعد وقت بقى الشيطان ممكن ياخدهم لانحرافات تانية. انحرافات تانية بقى انهم يروحوا يدعوا اصحاب القبور يدعوا بقى اللي مش عارف ايه يشركون بالله في الدعاء يفعلون في دعاء الله ما لا يرضي الله ما لا - 00:41:00

يحبه الله ولا يرضي فيشركون في ابواب الدعاء. الشيخ فلان يا رب ببركة سيدى الشيخ فلان اللي حي. يا رب مش عارف يقعدوا يتولوا وبقوا يروحوا بقى للاموات ويدعونهم ويدعونهم عندهم ويظفون بقبورهم وينذرون لهم ويتقربون لهم. واللي وصلت اصلا - 00:41:20

الشرك الاكبر اللي حصل في في آآ عند عند مشركي مكة لما قالوا آآ ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي لأ ده هيوصل بيه بقى لشرك الواسطة ان يكون بينه وبين الله واسطة. هذه الاية تجهز على كل هذه الحاجز - 00:41:40
وخصوصا حاجز البعد ده. فسبحان الله حتى في البناء بالبناء بتاعها يا رب يقول اذا سألك عبادي. من الاول كده يقول لك ان هو يعني انت مهم ما كانت حالتك ما حدش اقرب لك منه سبحانه وبحمده. ولا هيقبلك على اي حالة وعلى اي وضع مهم ما بعدت مهم ما كل الناس انفضت عنك - 00:42:00

وكل الناس يعني يعني لفظتك لا يترك سبحانه وبحمده ابدا. كل الابواب اغلق في وجهك الا الا بابه سبحانه وبحمده. اخر باب

تخيّل انه يغلق في في وجهك هو باب الله. والناس اللي الذين يغلقون الابواب - 00:42:20

في وجوه الناس يتقدوا الله اللي بخطاباتهم يغلقون ابواب الرحمة في في وجوه الناس يتقدوا الله يتقدوا الله. ولو حد حصل منه هذا الكلام بقصد او دون قصد يستغفر الله وليس يستغفر واني لاستغفر - 00:42:40

الله ثم استغفر الله ثم استغفر الله لو كان هذا حصل مني بدون قصد الحمد لله الواحد لا يقصده ابدا. وانه فهم مني بدون لا لا نغلق ابواب الله في وجوه الناس. احنا ما لناش دعوة. نخلی بين عبادي وبين رب - 00:43:00

بهم هو ربهم سبحانه وبحمده وحالهم. سبحانه وبحمده هنا هنا مسألة مهمة ان يا رب عبادي مجرد بيقول عبادي بس عبادي فاني قريب. ما قالش فقل لهم اني قريب رغم ان اغلب الآيات اللي فيها السؤالات يبقى فيها يسألونك عن - 00:43:20

عن الخمر والميسر قل يسألونك عن المحيض قل دي بالزات ما فيهاش قل. يعني كمان علشان خاطر ما يحضرش في قلوبنا ان في اي واسطة في اي مسافة بینا وبينه حتى وان كان احب خلقه اليه واكرمه لهم لديه اعزهم عليه - 00:43:40

حتى هذا صلى الله عليه وسلم لا يكون بینا وبينه. فاني على طول فاني مش هقول لهم فاني قريب. زي واحد يقول لك ايه واحد بيحبك قوي يعني هو انت عزيز عليه قوي بس مستحي منك شوية فراح طلب حاجة من خال واحد فانت - 00:44:00

ما تقولوش قل له كذا. انت ترفع سماعة التليفون. سلام عليكم. كنت كذا كذا كذا كذا. انت فاهمين دي؟ ان هو ربنا على طول مباشرة فاني قريب وبعدين يقول بقى فاني ايه؟ فاني ايه؟ فاني قريب. اجهاز على مسألة البيعات دي - 00:44:20

فاني مش فقل قريب. بانواع القرب اللي حكينا عنها. مش قريب بس. طيب قريب ايوة بس برضو ما هو ايوة صح بس يغضب مننا وهو مش هيدينا وهيحمننا واهنا ما نستاهلش وما نستحقش ربنا مش زينا - 00:44:40

الكافار في ارض البحر ما كانواش يستحقوا ان هو يوجبهم. لا شك ربنا مش زينا. ربنا مش زينا ربنا مش زينا. فاني قريب اجيب اجيب. طب بس بس يعني الاجابة دي بقى يعني خلاص - 00:45:00

قبل كده يعني ولا مرتين؟ لا لا اجيب في الماضي في الحاضر في المستقبل. اجيب. من مرة لمرتين لا لا اجيب اجيب متى ما دعوت اجيب متى ما دعوت اجبت. اجيب اجيب يعني مش ويقول لك اجيب. يعني يعطيك - 00:45:20

فوق ما تزيد. فاني اعطي اه ممكن يعطي اه اقل ولا فاني اجيب اجيب يعني يرضيك يعطيك يرضيك. فاني قريب اجيب ها اجيب بس مش كل بقى الحاجات دعوة مفتوح دعوة الداع اه دعوة دعوة مطلقة دعوة ها ماشي بقى بس مش كل الناس يعني - 00:45:40

اوتداعي الداعي اي داعي؟ اه دعوة الداعي لو خلاص جاب شروطها. حقق شروطها. دعوة الداعي اذا بس الذهب ده بقى يعني الدهي بقى لو هو اتنى بشروط الدعوة دي خلاص اتنى بما ينبغى ان يكون زي الكفار في عرض - 00:46:10

بحر ودعوا الله مخلصين له الدين. اجابهم نجاهم الى البر. ويبقى مسلم على البر ويدعوا الله ولا يجاذب. لانه ما حقق الشروط ما كانش مخلصا لله الدين ما كانواش لم يخرج من قلبه الناس. ان تخرج من قلبه الاسباب وتعلق فقط برب الاسباب. واحد بالاسباب بس - 00:46:30

تتعلق يعني دعوة الداعي اذا دعاء. بس مش معقوله معقوله الكرم ده اه فليستجيبوا لي كمان بيامرك فليستجيبوا لي تعال تعال فليستجيبوا لي. اقترب اقترب واقترب. وسيدي اقترب - 00:46:50

يستجيب لي فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي امن بالله امن تصدق بذلك الذي اخبرك عنه قلبيا وقوليا وعمليا امن به قلبيا قوليا عمليا. تيقن فيه سبحانه وبحمده ليؤمنوا به لعلهم يرشدون - 00:47:10

عشان عشان تصل للرسائل تحقق السداد عشان تخرج مما انت فيه. عشان تخرج تبقى على الرشاد ده فيجبر الله سبحانه وبحمده لك اه تقصرتك ويعالج لك قصورك ويظهرك ويظورك سبحان الله! ما يدع مجال آآ يعني الله سبحانه دائمًا كل ما اقعد اتفكر في هذه الاية يعني دائمًا اقول لا مجال - 00:47:30

لما قال لا مجال لمقال لمقال فدي دي واحدة من الآيات اللي ربنا فيها بيوصينا بان احنا ندعوه وبحمده وانظروا الى الجمال والجلال والكمال اللي في هذه الدعوة وانظروا الى الى قدر ما او كمية - 00:48:00

ما فيها من الحواجز وقدر ما ما تجهز عليه من الحواجز. سبحان سبحانك ربى بما اكرمك. ان شاء الله نوصل رحلتنا مع يعني مواطن اخر في كتاب الله. دعانا الله فيها لان ندعوه سبحانه وبحمده. آآ - [00:48:20](#)

ونكتفي بهذا القدر اليوم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غيره وعظيم حفا وكبير يحيي عظما كان اميما يهب لمن كان عقيما فالامر يسير - [00:48:40](#)

ويهونه قال الخالق كن فيكون. وتصبر دوما وممorteة فمجاب ما لم تتتعجل لا يرضي بداعاء في تتبعدي ثم وعمل صدقا وابذل جهدك وتطلع للدار الاخر كسرك الي لليسرى وشروط جاءت ميسور لدعاء اجمل - [00:49:10](#)

نورة ان شرتم منها يتاخر. امرك حتما قضيت الزم باب المالك دعاء. اطرقه سؤالك وسناء وتعلم هو علما عملا. واملا قلبك املا. ما اعظم هات لك النعمة. ما اكبر - [00:50:10](#)